]152[التعليق على ندوة: التبرج - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي يتولاها اصحاب الفضيلة الشيخ احمد ام بطين - 00:00:00

والشيخ عبد الله محمد بن نعود والشيخ عبد الله بن سعد بن فالح في موضوع خطير جديد بالعناية وهو موضوع التبرج وقد اجاد الجميع وافادوا جزاهم الله خيرا واوضح ما ينبغي ايضاحه - 00:00:20

فالتبرج شره عظيم وخطره كبير. ولهذا نص الله على التحذير منه في قوله جل وعلا. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن الجاهلية الاولى فالتبرج يهدي الى فساد كبير وشر عظيم. وقد اوضح المشايخ الكثير من اظراره ومفاسده - 00:00:43

فالواجب على نساء المؤمنين ان يتقين الله جل وعلا وان يحذرن التبرج. والواجب على اوليائهن القيام عليهن في ذلك والتعاون ان في ذلك لان الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - 00:01:04

ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:01:21

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالواجب التواصي بالحق والتناصح والتعاون بين الرجال والنساء بين الاولياء وغير الاولياء الجميع المؤمن والمؤمنة يجب عليهم جميعا التعاون على البر والتقوى ولكن ذلك في حق اوليائهن يكون اكد واكبر - 00:01:41

واعظم واذا فكل مؤمن مسؤول عن تحريم ما حرم الله وعن انكار ما حرم الله وكل مؤمنة كذلك كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:02:00

فكل مؤمن ولي لاخته في الله. وكل مؤمنة ولية لاخيها في الله كل واحد يأمر اخاه بالمعروف وينهى عن المنكر ويتقي فيه ربه بتوجيهه الى الخير وتحذيره من الشر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:02:17

ويقول صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى فالواجب على الجميع التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصح والحذر من كل ما حرم الله من التبرج وغيره - 00:02:42

والتبرد اظهار المرأة شيئا من محاسنها من وجه او يد او قدم او صدر او غير ذلك لان ذلك فتنة سبب شر كبير ولهذا قال الله جل وعلا للمؤمنات ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني - 00:03:02

لاخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهم او التابعين غير من الرجال او الطفل الذي لم يظهروا على عورات النسا ثم قال ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - 00:03:25

لان ذلك قد يلفت النظر ويفتن ثم قال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون الواجب التوبة الى الله من جميع السيئات والتعاون على البر والتقوى في ترك السيئات وترك المنكرات - 00:03:40

وقد كان في اول الاسلام يباح عدم الحجاب ثم اوجب الله الحجاب على على مسلمات قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فالحجاب من اسباب الطهارة للقلوب قلوب الجميع. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك

وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن - 00:03:59
ادنى يران فلا يؤذين ويقول جل وعلا يا نساء ان اتقيتن فلا تخضعن بقوم الخضوع بقول قد يجر الى بلى هو ترقيق القول وتحسينه وانما تكلم الكلام العادي مع مع الرجل ولا تحظى بالقول - 00:04:25
لان الله قال ولا فيطمع الذي في قلبه مرض مرر الشهوة. وقلن قولا معروفا قولا عاديا ثم قال ولا تبرجن تبرج الجالسون. فاذا كان هذا مع نسائه صلى الله عليه وسلم فمن فهكذا غيرهن من باب اولى - 00:04:46
قالت عائشة رضي الله عنها لما تخلفت في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فرآها المعطر وسمع صوته يسترجع قالت وكان قد رآني قبل الحجاب فلما سمعت صوته خمرت وجهي - 00:05:05
تدل ذلك على انهم بعد الحجاب امرنا غطاء الوجوه والتستر وكان الحجاب وكان قبل الحجاب يراود المرأة ثم بعد ذلك امرنا بالتستر هي بالوجه لان الوجه هو اعظم الزينة فالواجب على النساء الحذر من اسباب الشر والفتنة والتواصي بذلك فيما بينهن والتواصي مع اوليائهن ومع اقاربهن ومع جيرانهن - 00:05:27
لان الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعظهم اولياء بعظ. وان كانوا ليسوا اقارب. والمؤمنون والمؤمنات بعظهم يجمعهم الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعظهم اولياء بعظ كل واحد ولي اخيه وولي اخت في الله يأمرها بالمعروف وينهاى عن المنكر وينصح لها في جميع - 00:05:58
الاحوال واما عن اسماء ان النبي عليه قال لها ان المرأة اذا بلغت الوحيد لم يحل ان يرى منها الا هذا وهذا. واشار الى وجهه حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18
وقد اغتر به بعض الناس وهو حديث ضعيف ولو صح لكان هذا قبل الحجاب. المقصود ان الواجب على الرجال او النساء التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق ومن ذلك امر الحجاب والبعد عن اسباب الفجر والحذر من التبرج الذي يفضي الى الفساد والشر الواجب على الجميع التعاون في ذلك - 00:06:37
الرجال والنساء حتى تكون المرأة مستورة بعيدة عن الشر والفتن. اذا خرجت الى السوق. وهكذا في بيتها اذا كان قربها من يحرم عليها كعن زوجها واخي زوجها ونحو ذلك من الاجناب. فان اخا زوجها ليس محرما لها. وهكذا عمه وهكذا ابن اخيه وهكذا ابن - 00:06:57
اما انما محرمها ابوه وجده واولاده والمقصود من هذا كله التواصي على الحق الواجب التواصي والتناصح. فيها من التبرج وغيره. يجب التواصي بين الرجال والنساء. بين المؤمنين والمؤمنات التواصي بالحق والتناصح في ترك ما حرم الله والبعد عن كل ما حرمه الله. والتواصي باداء ما اوجب الله والتعاون على البر والتقوى في السفر والحذر - 00:07:20
في الشدة والرخاء في المرض والصحة في جميع الاحوال يجب التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصح والحذر من كل ما حرم الله المؤمنون شيء واحد وجسد واحد وبناء واحد - 00:07:45
المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فالواجب التواصي والتناصح ومن ذلك التحذير من التبرج والتحذير من الخلوة بالمرأة يخلو بها الاجنبي والتحذير من كل ما حرم الله هذا واجب المؤمنين التواصي في التبرج وغيره. فكالتوا بالمحافظة على الصلاة في الجماعة. التواصي ترك ما حرم الله من سائر المنكرات - 00:08:02
تشرب المسكرات والتدخين وغير هذا مما حرم الله فالمؤمنون شيء واحد يجب ان يتواصوا بالحق وان يتواصوا بالصبر وان يتعاونوا بالبر والتقوى وان يأمروا بالمعروف وينهى عن المنكر واجمع على المؤمنين جميعا ليس خاصا بالهيئة المعينة بل على كل مؤمن وكل مؤمنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:08:25
في السفر والحضر في الشدة والرخاء في السيارة والباخرة والقطار والطائرة وفي كل مكان لان الله قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يعني في كل وقت وفي كل مكان - 00:08:50
اولياء لا يخونه لا يكذب لا يظلمه من ينصح له شيء او غاب ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ويعينه على كل خير ويمنعه من كل

شر رزق الله الجميع التوفيق والهداية واعاذنا واياكم من ضلالات الفتن وجزاء اخواننا عن ندوتهم خيرا واسأل الله عز وجل ان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:09:07

وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قادتهم كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير. وان - 00:09:32

يكثر اعوانه بالخير وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبي محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:09:46